

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

UNIÓN AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 115 517 700 Fax: +251 115 517 844

Website: www.au.int

اجتماع التنسيق نصف السنوي الخامس
بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية
الإقليمية والآليات الإقليمية
نيروبي، كينيا، 16 يوليو 2023

MYCM/AU/Decl(V)

الإعلان

نحن، رؤساء الدول والحكومات، الممثلين لهيئة مكتب مؤتمر الاتحاد الأفريقي ورؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية (8) فضلا عن الآليات الإقليمية، المجتمعين في نيروبي، كينيا، في 16 يوليو 2023 بمناسبة اجتماع التنسيق نصف السنوي الخامس، برئاسة فخامة السيد غزالي عثمانى، رئيس اتحاد جزر القمر ورئيس الاتحاد الأفريقي؛

إذ نذكر بنتائج اجتماعات التنسيق نصف السنوية الأربعة السابقة، وآخرها الإعلان الصادر في 17 يوليو 2022 في لوساكا، الوارد في الوثيقة 4.MYCM/AU/Draft/Decl.(IV)Rev.؛

وإذ نشدد على ضرورة تعزيز التعاون في جميع ميادين المساعي الإنسانية الرامية إلى رفع مستوى معيشة الشعوب الأفريقية، والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتعزيزه، وتوطيد العلاقات الوثيقة والسلمية بين الدول الأعضاء، والإسهام في تقدم القارة وتنميتها وتكاملها الاقتصادي؛

وإذ نؤكد على أهمية مواصلة السياسات الوطنية والإقليمية من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء القارة؛

وإذ نسلم بأن تعزيز التجارة البينية الأفريقية يظل عاملا أساسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وخلق فرص العمل، والاندماج الفعال لأفريقيا في الاقتصاد العالمي؛

وإذ نجدد التأكيد على أن تنفيذ البروتوكول المتعلق بالعلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية يلقي على عاتق كل من الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية مسؤولية ضمان إدماج القارة بأكبر قدر ممكن من الاقتصاد والفعالية، والتعجيل بعملية التكامل في أفريقيا لتمكينها من التصدي للتحديات التي تسببها العولمة؛

نعلن بموجبه ما يلي:

فيما يتعلق بوضع التكامل

1. نحيط علما بتقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن التكامل القاري في أفريقيا وتقارير رؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية عن وضع التكامل الإقليمي؛

2. نشجع الدول الأعضاء على توفير تسهيلات حصول الأفريقيين على التأشيرة الإلكترونية بهدف تعزيز جميع أساليب الاتصال والسياحة في ظل مساهماتهم الهائلة في النمو الاجتماعي والاقتصادي؛

3. نحث مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المعنية في الاتحاد الأفريقي، على وضع نهج موحد شامل ومنسق ومؤشر فريد لتقييم التكامل الأفريقي، يستفيد من نقاط القوة في المؤشرات الحالية لمفوضية الاتحاد

الأفريقي (مؤشر التكامل الإقليمي الأفريقي المتعدد الأبعاد) واللجنة الاقتصادية لأفريقيا (مؤشر التكامل الإقليمي الأفريقي). ويجب موازنة المؤشر الموحد مع أهداف معاهدة أبوجا (الجماعة الاقتصادية الأفريقية) وأجندة 2063؛

4. **نعتمد** مبدأ إصدار تقرير فترة السنتين عن التكامل الأفريقي لإتاحة الوقت الكافي لإعداد تقرير شامل وضمان دقة البيانات من خلال عملية مناسبة لضمان الجودة؛

5. **ندعو** مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والآليات الإقليمية، والدول الأعضاء إلى تعزيز تعبئة الموارد المحلية ووقف التدفقات المالية غير المشروعة من أجل تأمين الموارد المالية النوعية والكمية لضمان تنفيذ أجندتها للتكامل على نحو مستدام؛

6. **نوصي** بإدراج بند في الميزانية العادية للاتحاد الأفريقي من أجل التمويل المستدام لتنفيذ بروتوكول العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛

7. **نحنث** الدول الأعضاء على تولي قيادة مصيرها من خلال التمويل المستدام لعمليات السلام الإقليمية والقارية وذلك عن طريق التعبئة المثلى للموارد المحلية؛

8. **نرحب** بإنشاء سوق الأوراق المالية الأفريقية ومعهد النقد الأفريقي اللذين يهدفان إلى تعميق التكامل الاقتصادي القاري مالياً؛

9. **نحنث** الدول الأعضاء التي لم توقع وتصادق بعد على البروتوكولين المتعلقين بإنشاء صندوق النقد الأفريقي وبنك الاستثمار الأفريقي على القيام بذلك؛

فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

10. **نحنيط** علماً بتقرير مناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، فخامة السيد إيسوفو محمدمو، الرئيس السابق لجمهورية النيجر، ونوصي ببحثها من قبل المؤتمر؛

11. **نرحب** بالتطورات الممتازة المتعلقة بتفعيل صندوق التسوية للنظام الأفريقي للمدفوعات والتسويات، ومبادرة التجارة الموجهة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، و**نحنث** أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على توسيع نطاق تنفيذها في جميع الأقاليم الأفريقية؛

12. **نشجّع** على مناصرة التصديق على بروتوكول حرية تنقل الأشخاص لدعم التنفيذ الفعال لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

فيما يتعلق بتقسيم العمل بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية والدول الأعضاء

13. **نحيط علما** بالتقرير عن تقسيم العمل بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية والدول الأعضاء، ونشير إلى أنّ التقرير المذكور يتم بحثه من قبل لجنة الممثلين الدائمين بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

14. **نحث** المفوضية على أن تعقد اجتماع لجنة التنسيق قبل نهاية عام 2023 لاستكمال الاقتراح المتعلق بتقسيم العمل الذي سيتم تقديمه إلى اجتماع التنسيق نصف السنوي فيما يخص القطاعات التالية: التنمية الاقتصادية، التكامل، الاستثمار والصناعة، الزراعة والأمن الغذائي، الاقتصاد الأزرق والبيئة، التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار، الصحة، الشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية والنقل والطاقة والبنية التحتية.

فيما يتعلق بقصص النجاح بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وفيما بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن أجندة التكامل

15. **نشيد** بتقارير أصحاب الفخامة:

- **فخامة السيد عبد الفتاح السيسي**، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتوجيه وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، بشأن قصة نجاح وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد في توطيد التكامل الإقليمي والقاري وتحقيق أجندة 2063، ونجيز التوصيات الواردة فيه؛
- **فخامة السيد علي بونجو أونديمبا**، رئيس الجمهورية الجابون ورئيس المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، بشأن مبادرة التعاون بين المجموعتين الاقتصادييتين الإقليميتين: التعاون بين المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (الإيكاس) والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) في مجال الأمن البحري، ونجيز التوصيات الواردة فيه؛
- **فخامة السيد إسماعيل عمر جيله**، رئيس جمهورية جيبوتي ورئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيغاد)، بشأن قصة النجاح بين الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية الإقليمية: منظور الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بشأن اتفاق وقف الأعمال العدائية في إثيوبيا، ونجيز التوصيات الواردة فيه؛

فيما يتعلق بمنصة الاتحاد الأفريقي لتبادل المعرفة بين الأقاليم بشأن الإنذار المبكر

16. نرحب بتقرير دورة السياسات الثانية للمنبر الأقاليمي للاتحاد الأفريقي لتقاسم المعرفة بشأن الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات، وأنشطة المنبر منذ إنشائه في يوليو 2022؛ ونشيد بالمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية بوصفها أعضاء في المنبر، للتقدم المحرز في تعزيز الاستراتيجيات الإقليمية لمنع الإرهاب والتطرف العنيف، والمساهمة في أفضل الممارسات من أجل تنفيذ المشروع الرئيسي للاتحاد الأفريقي "إسكات البنادق في أفريقيا"؛

17. نشدد على الدور الحاسم الذي يؤديه المنبر الأقاليمي للاتحاد الأفريقي لتقاسم المعرفة بشأن الإنذار المبكر باعتباره منبرا استراتيجيا لتعزيز نظام الإنذار المبكر القاري للاتحاد الأفريقي؛ وفي هذا الصدد، ندعو الدول الأعضاء والشركاء إلى دعم أنشطة المنبر من أجل زيادة التنسيق والتعاون فيما بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية ومع الدول الأعضاء، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بهدف تحقيق التكامل الإقليمي في مجال السلم والأمن؛

18. نرحب بإطلاق المرفق الأفريقي لدعم التحولات الشاملة، وهو مبادرة تعاونية لمفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تهدف إلى توفير الدعم البرنامجي المتكامل للبلدان الأفريقية التي تمر بعمليات انتقال سياسي معقدة؛ مع التأكيد على دور المنبر الأقاليمي للاتحاد الأفريقي لتقاسم المعرفة بشأن الإنذار المبكر في ضمان التنفيذ الكامل للمرفق الأفريقي لدعم التحولات الشاملة؛

19. نطلب من المنبر الأقاليمي للاتحاد الأفريقي لتقاسم المعرفة بشأن الإنذار المبكر، بصفته منبرا داخل القارة، مواصلة تكثيف جهوده لتحسين أفضل الممارسات الإقليمية بشأن الإنذار المبكر، ومنع النزاعات، والقدرة على الصمود، وبناء السلام بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية، ونتطلع إلى التقرير القادم للمنبر في اجتماع التنسيق نصف السنوي السادس.

فيما يتعلق بالبيئة وتغير المناخ والاقتصاد الأزرق

20. نحيط علما بتقرير فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس البلد المستضيف للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (المؤتمر السابع والعشرين) ، ونجيز التوصيات الواردة فيه؛

21. نحيط علما أيضاً بتقرير فخامة السيد غزالي عثمانى، رئيس اتحاد جزر القمر ورئيس الاتحاد الأفريقي، ونجيز التوصيات الواردة فيه؛

22. نرحب بتقرير فخامة السيد وليام روتو، رئيس جمهورية كينيا ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المعنية بتغير المناخ، ونجيز التوصيات الواردة فيه؛

فيما يتعلق بالبعثة الأفريقية للسلام بشأن النزاع الروسي- الأوكراني

23. نحيط علماً بإحاطة فخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال عن بعثة السلام بشأن النزاع الروسي- الأوكراني، ونجيز التوصيات الواردة في الإحاطة.

فيما يتعلق بالمبادرات القارية للبنك الأفريقي للتنمية

24. نحيط علماً بتقرير معالي الدكتور أكيونومي أ. أديسينا، رئيس البنك الأفريقي للتنمية، عن المبادرات القارية الرئيسية للبنك الأفريقي للتنمية، ونعرب عن تقديرنا للعمل الذي قام به البنك لتعزيز التنمية المستدامة في القارة.

فيما يتعلق بالمؤسسات المالية الأفريقية المتعددة الأطراف

25. نقرّ، في سياق البيئة الاقتصادية العالمية الصعبة التي تواجهنا، بالطريقة التي قام بها الاتحاد الأفريقي بتعزيز شعار " إيجاد حلول أفريقية لمشاكل الأفريقية"، لا سيما من خلال مؤسساتنا المالية الأفريقية المتعددة الأطراف التي أنشأناها وامتلكناها وأطلقناها لحماية مصالحنا الخاصة؛

26. نقرّ أيضاً بأنّ هذه المؤسسات، بما في ذلك البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، والوكالة الأفريقية للتأمين التجاري، ومؤسسة التمويل الأفريقية وبنك التنمية والتجارة، قد أثبتت جميعها فعاليتها وقيمها الخاصة وكثفت جهودها لدعم الدول الأعضاء في أوقات الأزمات، بما فيها صدمات أسعار السلع الأساسية، وجائحة فيروس كورونا-19 والأزمة الأوكرانية.

27. ندعو وزراء المالية الأفريقيين ومحافظي البنوك المركزية، تحت رعاية لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل، التي ستعقد اجتماعها في نيروبي في يوليو 2023، إلى مناقشة بعض المسائل الهامة المرتبطة بهذه المؤسسات في ظل البيئة الاقتصادية العالمية الحالية وأزمة الديون، ورفع تقارير مستفيضة بهذا الشأن إلى مناصر الاتحاد الأفريقي المعني بالمؤسسات المالية، فخامة السيد نانا أكوفو أذو.

28. نشجّع اللجنة الفنية المتخصصة على التوصل إلى قرارات لمواصلة قيادة نمو هذه المؤسسات وقدرتها على التصدي وقدراتها الشاملة بغية تمكينها من مواصلة خدمة القارة خلال السنوات القادمة بالتشاور مع مناصر الاتحاد الأفريقي المعني بالمؤسسات المالية.

29. نشدد على الحاجة الملحة إلى أن تقوم الدول الأعضاء بمواصلة الوفاء بالتزاماتها نحو هذه المؤسسات المالية الأفريقية، مع ضمان استمرارية نموها وتقديمها حلولاً للتحديات المالية الملحة والمضي قدماً بالتطلعات المشتركة في إطار أجندة 2063.

نحن، رؤساء الدول والحكومات، أعضاء هيئة مكتب مؤتمر الاتحاد الأفريقي ورؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية (8) والآليات الإقليمية، بعد اختتام اجتماعنا بنجاح، ننتهز هذه الفرصة للإشادة بحكومة وشعب جمهورية كينيا لاستضافة اجتماع التنسيق نصف السنوي الخامس بنجاح، ونعرب عن تقديرنا لكرم الضيافة الذي حظيت به الوفود.

حرر في نيروبي، كينيا، في 16 يوليو 2023